‹ صفحة 429 › فقالوا : عزيزان لا يوجدان * صديق صدوق وبيض الأنوق بيان : الأنوق [كصبور] : الرخمة وفي المثل : " أعز من بيض الأنوق " ، لأنه يحرزها فلا يكاد يظفر بها لأن أوكارها في رؤس الجبال والأماكن الصعبة البعيدة . 64 - ومنه في مثله : تراب على رأس الزمان فإنه * زمان عقوق لا زمان حقوق فكل رفيق فيه غير موافق * وكل صديق فيه غير صدوق 65 - ومنه في سبب بغض الأعادي : ما تركت بدر لنا صديقا * ولا لنا من خلفنا طريقا 66 - ومنه خطابا لموسى بن حازم العكي في الحرب : دونكها مترعة دهاقا * كأسا زعافا مزجت زعاقا إنا لقوم ما ترى ما لاقا * أقد هاما وأقط ساقا بيان : دونكها أي خذها والضمير راجع إلى الكأس لأنه مؤنث سماعي . وأترعه : ملأه . والدهاق : الممتلئة . وزعفه زعفا : قتله مكانه وسم زعاف بالضم [أي مهلك من ساعته] . الزعاف - بالضم - الماء الممزوج بالملح الشديد الملوحة . والقد : القطع طولا . والقط : القطع عرضا . 67 - ومنه في إخباره [عليه السلام] بالأمر الخفي